

عوامل أساسية ستؤدي إلى انتشار الإنباعات وإرباك العام الدراسي في المدارس الحكومية وتراجع أعداد الطلبة المنتظمين على مقاعد الدراسة

صمت قيادات «التربية» وزيادة الكثافات إلى 1000 طالب في المدرسة وتقايس لجان التوعية تضاعف الخوف من انفلونزا الخنازير

تجمهر أولياء الأمور دفع الوزارة إلى الموافقة على أخذ بناتهم في أثناء الدوام الدراسي

أكثر من 1000 طالبة في الرابطة

تضم مدرسة الرابطة بنت الحارث أكثر من 1000 طالبة، وطالب أولياء الأمور الوزارة بتخفيض الكثافة الطلابية في المدرسة رحمة ببناتهم.

توصيل الطالبات بالباصات

اضطرت وزارة التربية إلى السماح لأولياء الأمور بأخذ بناتهم بعد التجمهر الذي حدث فور انتشار الإشاعة بأصابة 5 طالبات، واستخدمت المدرسة باصات المدرسة في إيصال الطالبات إلى بيوتهن.

إصابة طالبة.. و4 حالات اشتباه

أعلن بيان الوزارة إصابة طالبة و4 حالات اشتباه بانفلونزا الخنازير ويبدو والله الأمل أن تأخير إعلان إصابة الطالبة هو السبب المباشر لوجود 4 حالات اشتباه إذ لو كانت الوزارة أعلنت بشكل مبكر عن إصابة الطالبة واتخذت الإجراءات الاحترازية من تطهير الفصل وخلافه لما وصل الحال إلى الاشتباه بأصابة 4 زميلات للطالبة لأنهن من الفصل ذاته التي تدرس فيه الطالبة المصابة.

تفقد المدرسة

قام ضابط الاتصال من المنطقة بمرافقة طبيب من وزارة الصحة بالمرور وتفقد المدرسة فصلا فصلا عقب إبلاغ ادارة المدرسة بإصابة الطالبة.

ديتول لقتل «الخنزير»

استخدمت ادارة المدرسة الديتول العادي في تطهير الفصل الدراسي الذي ظهرت فيه حالة الطالبة المصابة.

استمرار الدراسة بالثانوية

السدوم المدرسي بتأنيو الرابطة بنت الحارث وأن الأمور تسير بشكلها المعتاد في جميع الفصول الأخرى في المدرسة.

وبناء على توصيات منظمة الصحة العالمية قامت الوزارة بإغلاق فصل كامل بإحدى المدارس الخاصة اعتباراً من أمس وذلك لظهور 4 حالات إصابة بالفيروس في ذلك الفصل.

وبناء على التعليمات واعتباراً من يوم الغد ستعلن الوزارة بشكل أسبوعي عن حالات الإصابة المؤكدة في المدارس المختلفة. من جانب آخر، تقوم وزارة التربية بالتنسيق مع وزارة الصحة بالقيام بجولات تفقدية دورية يقوم بها مسؤولو المناطق التعليمية بالوزارة مع مسؤولي المراكز الصحية التابعة لتلك المناطق للتأكد من جاهزية واستعدادات تلك المدارس بهذا الصدد. وأكد البيان حرص وزارة التربية على تطبيق تعليمات وزارة الصحة وتوصيات المنظمة العالمية والتعامل مع جميع الحالات بشفاافية.

أفادت وزارة التربية بظهور حالة واحدة مؤكدة لطلبة مصابة بفيروس H1N1 في ثانوية رابطة بنت الحارث بمنطقة الجهراء التعليمية وهي تتلقى العلاج في منزلها. كما تم الاشتباه بظهور 4 حالات أخرى في الفصل ذاته ظهرت عليها أعراض ارتفاع في درجة الحرارة ولم يتم التأكد حتى الآن من إصابتها بالفيروس.

وقد تم استدعاء أولياء الأمور لأصطحب الطالبات لتلقي العلاج اللازم بمنازلهن. كما قامت إدارة المدرسة بالاستعانة بطباء من وزارة الصحة للتأكد من سلامة الطالبات من باب التحوط، حيث أكد الأطباء أن الوضع الصحي في المدرسة مطمئن ومستقر، كما قامت ادارة المدرسة بالإجراءات اللازمة والمتبعة بتعقيم الفصل الذي اكتشفت فيه تلك الحالات فقط وبأشرت الإجراءات المطلوبة لتجهيز الفصل لاستقبال الطالبات غداً (اليوم). وفي هذا السياق أكدت الوزارة استمرارية



مدرسة رابطة بنت الحارث الثانوية بنات حيث تم الإعلان عن إصابة طالبات فيها (محمد ماهر)



اكتشاف الإصابة والاشتباه بحالات في المدرسة دفع البعض لوضع الكمامات الواقية



ازدحام مروري أمام المدرسة



تماضر السديراوي

مختبرات الحاسوب يصل عددها تقريبا إلى 70 ورشة عمل ومختبر. والواقع يؤكد أن 70٪ من هذه الأعداد كان لابد أن تسلم للمناطق التعليمية قبل بداية دوام الطلبة ولكن الذي حدث أن الوزارة لم تسلم شيئاً للمناطق حتى هذه اللحظة وكانت النتائج ارتفاع الكثافات الطلابية في بعض المدارس بصورة لافتة. ويضاف إلى هذين العاملين قلة الوعي لدى بعض فئات المجتمع والذي يؤدي إلى الهلع والخوف والتجمهر مثلما حدث صباح أمس امام مدرسة الرابطة بنت الحارث الثانوية للبنات في منطقة سعد العبدالله التابعة لمنطقة الجهراء التعليمية. فما الذي حدث في المدرسة وما السبب الذي أدى إلى تجمهر أولياء الأمور وتصميمهم على أخذ بناتهم وعدم إرسالهن للمدرسة مجدداً؟

السبب الرئيسي: التعقيم والغوض وترك المجال لانتشار الإشاعات التي استندت إلى معلومة صحيحة وهي إصابة طالبة واحدة بالمدرسة بانفلونزا الخنازير وهذه هي الخطر أنواع الإشاعات التي يصدقها الناس فاشتمالها على معلومة صحيحة يجعلها يصدقها أي معلومات مفبركة أخرى تضاف إلى المعلومة الصحيحة وبالفعل زادت الإصابة الواحدة إلى 5 إصابات وإغلاق فصل دراسي واحد تحول إلى إغلاق المدرسة بأكملها. وهذا هو الإجراء المتوقع حدوثه في أي مدارس حكومية أخرى ان استمرت وزارة التربية بقياداتها ولجانها وفرق عملها في الصمت الرهيب وتركت المجال للقلق والتأويل.

وعند الثالثة من عصر أمس وبعد ذهاب كل في حال سبيله وافتاء قبوله أولياء الأمور والطالبات بعد عشاء يوم طويل بدأ منذ الثامنة صباحاً أصدرت وزارة التربية بياناً أكدت فيه استمرارية الدراسة بقانونية الرابطة بنت الحارث اليوم.

هذا ولم يتضمن البيان أي إشارة إلى «الإشاعة» أو «الحقيقة» التي تداولها أمس عن إصابة 18 طالبا وطالبة بانفلونزا الخنازير على مستوى مدارس وزارة التربية.



د. موزي الحمود

ثمة عوامل أساسية قد تؤدي بالفعل إلى إرباك العام الدراسي وتزايد نسبة الطلبة المتغيبين عن الانتظام في الدراسة في ظل الخوف من الإصابة بانفلونزا الخنازير مع تزايد المعلومات المتناشرة من هنا وهناك وبشكل يومي عن اكتشاف إصابات بين الطلبة وإغلاق بعض المدارس.

ولعل أهم هذه العوامل الصمت الرهيب الذي تتسلح به قيادات وزارة التربية وعلى رأسهم وكالة الوزارة تماضر السديراوي واقتصار بعض المعلومات المسرية من صغار المسؤولين على جزء من الحقيقة مما يفتح الباب للتأويل والتأويل في قضية حساسة تشكل الهاجس الأول لأولياء الأمور الآن.

فبالرغم من اعتماد وزيرة د. موزي الحمود تشكيل عدة لجان منها لجنة الطوارئ واللجنة العليا واللجنة الإعلامية وعدد من الفرق في الوزارة والمناطق إلا أن أعضاءها اثروا الصمت انطلاقاً من قناعة قاصرة بأن وزارة التربية ليست جهة اختصاص للأعلان عن الإصابات فهي مسؤولة «الصحة».

وفي «الصحة» يؤكدون أن تقارير الفحص تسلم لأولياء الأمور الذين بدورهم يبلغون ادارات المدارس كاجراء ضروري يقدم عند انقطاع الطالب عن الدراسة وفي ظل المزيد من التصلب من تحمل المسؤولية سيتوالى بث المزيد من الإشاعات وتضخيم الحقائق التي لا يجد أولياء الأمور مفر إلا الخضوع لها وعدم إرسال ابنتهم إلى المدارس فضلا عن عدم قيام اللجان بمسؤولياتها التوعوية سواء بصورة مباشرة في المناطق والمدارس أو من خلال التلفزيون والإذاعة، والعمل الثاني المساعد على ازدياد الإصابات فعليا الكثافات الطلابية التي فاقت الألف طالب في بعض المدارس الحكومية بسبب عدم الانتهاء من الفصول الإنشائية الجديدة للعام الدراسي 2010/2009، بحسب الخطط الموضوعية كان من المقرر أن تنتهي الوزارة من تسليم 100 فصل دراسي و50 غرفة معلمين و40 دورة مياه و20 مرصفاً و12 غرفة موسيقى والعديد من



حضور أممي لتسهيل إخلاء المدرسة

العمر: نسعى لضمان استقرار العام الدراسي

بالدوام وبذل الجهد للحصول على أعلى مستويات التحصيل العلمي. من جانب آخر أكدت مدير عام منطقة الفروانية التعليمية يسرى العمر أن المدارس الحكومية تعمل جاهدة لضمان استقرار العام الدراسي للأسباب التي تعود بالفائدة على المستوى التعليمي لإبنائنا الطلبة الدارسين فيها، متمنة في الوقت ذاته التواصل المستمر من قبل محافظ الفروانية الفريق عبدالحميد الحجي وحرصه الدائم على تذليل جميع العراقيل ومد يد العون والدعم اللامحدود لخدمة العملية التربوية.

وذكرت العمر أن نسبة حضور الطلاب ارتفعت في المراحل التعليمية بما يتجاوز 95٪ في الثانوية والمتوسطة في دلالة على زوال موجة الخوف من المرض موضحة أنها تجدد دعوة أولياء الأمور للاطلاع على جميع التجهيزات المتخذة لمواجهة المرض عبر الاستعدادات والجهود التي قامت بها الإدارات المدرسية.

أكد محافظ الفروانية الفريق عبدالحميد الحجي استمرار دعمه للمؤسسات التعليمية والتربوية العاملة في نطاق المحافظة، وقال إن اهتماماً بالتعليم والمعلمين والمتعلمين نابع من إيماننا العميق بأهمية التعليم وأثره الإيجابي في حياة الشعوب وتقدم الأوطان. وأشاد الحجي بالإجراءات الوقائية المتخذة في المدارس لحماية إبنائه الطلبة وجميع أعضاء هيئة التدريس والعاملين، وذلك بعد أن اطلع على الترتيبات بوضع الأدوات الوقائية في كل الفصول ومرافق المدارس وكذلك توزيع البروشات التوعوية.

جاء ذلك خلال جولة تفقدية قام بها الحجي على عدد من مدارس منطقة خيطان وهي ثانوية النهضة بنات و ثانوية أنس بن مالك بنين، حيث كان في استقباله مديرة منطقة الفروانية التعليمية يسرى العمر ومختار منطقة خيطان ضاوي العتيبي، كما تبادل الحجي الأحاديث الإيجابية مع إبنائه الطلبة وحثهم على الالتزام



جولة في أحد الفصول الدراسية (سامية البطراوي)



يسرى العمر ومحافظ الفروانية عبدالحميد الحجي في إحدى الجولات الدراسية